وحج ودخل العراق وسمع من أبي بكر الأبهري والدارقطني وجماعة وعاد إلى الأندلس وشهر بالعلم والمال وولي الأحباس بقرطبة حدث عنه أبو عمر بن عبد البر وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة أربعمائة C تعالى .

35 - ومنهم أبو عبد ا محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نجيح المعافري المعروف بالأعشى القرطبي - رحل سنة 179 فسمع سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد القطان وعبد ا بن وهب وجماعة وكان الغالب عليه الحديث ورواية الآثار وكان صالحا عاقلا سريا جوادا يذهب إلى مذهب أهل العراق وتوفي سنة 221 ذكره ابن يونس وغيره .

36 - ومنهم أبو عبد ا محمد بن فطيس الغافقي الإلبيري الزاهد - قال الحميدي في حقه هو من أهل الحديث والحفظ والفهم والبحث عن الرجال وله رحلة سمع فيها من محمد بن عبد ا بن عبد الحكم ومن ابن وهب ابن أخي عبد ا بن وهب وغيرهما وروى بالأندلس عن جماعة منهم بقي بن مخلد وابن وضاح وسمع بمكة وغيرها من مائة شيخ قال ابن الفرضي كان شيخا نبيلا ضابطا لكتبه ثقة في روايته صدوقا في حديثه وكانت الرحلة إليه بإلبيرة وبها مات في شوال سنة 319 وهو ابن تسعين سنة C تعالى .

37 - ومنهم أبو عبد ا محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار القرطبي من موالي بني أمية سمع من أبيه ومن بقي بن مخلد وغيره ورحل سنة 294 فسمع بمصر من النسائي ومن أحمد بن حماد زغبة وسمع بمكة والبصرة والكوفة وبغداد ودمياط والإسكندرية والقيروان